



المادة: العقيدة والأديان
المقرر: علم الأديان

الأستاذ الدكتور يوسف الكلام

أكاديمية نماء

للعوم الإسلامفة والإنسانية



المحاضرة الرابعة

علم الأديان

تعريف الطالب بعلم الأديان من حيث نشأته وموضوعه، وهدفه ومناهجه وفروعه في الثقافتين
الإسلامية والغربية.

تمكين الطالب من معرفة صحيحة وسليمة عن الأديان الكتابية بوجه خاص، من خلال الرجوع
إلى مصادرها المؤسسة وعقائدها الأساسية.

فهم مناهج نقد الأديان وتطبيقاتها عند المسلمين والغربيين من خلال الوقوف مع نماذج من

النقاد المسلمين والغربيين.

محمد عبد الله دراز



تعريف الدين من خلال آيات القرآن الكريم وفي المعاجم العربية والغربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

قال الله تعالى:

﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ

لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾.

الشعراء، 82-84

قال الله تعالى:

﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾.

الانفطار، 13-19

قال الله تعالى:

﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿١١﴾
وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾﴾

المطففين: 10 - 12

قال تعالى:

﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِئْتَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انتهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾

البقرة، 193

قال تعالى:

﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

الأنفال، 39

قال الله تعالى:

﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى
وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ
يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾.

الشورى، 13

قال الله تعالى:

﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ

الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

الشورى، 21

التعريف اللغوي للدين

دانه تعني: ملكه، وحكمه وساسه وقهره وحاسبه.. ومنها قوله تعالى: ﴿مَلِكْ يَوْمَ الدِّينِ﴾، أي
يوم الحساب والجزاء، ومنها أيضا قوله صلى الله عليه وسلم: "الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ"؛ أي
حكمها وضبطها.

التعريف الاصطلاحي للمدين

”الدين هو وضع إلهي سائق لذوي العقول باختيارهم إياه إلى الصلاح في الحال والفلاح في

المال وهذا يشتمل العقائد والأعمال“

موسوعة

موسوعة كشاف أطِّالِحات الفنون والعُلوم

للمباحث العتباتية محمد علي التخت لاري

تقديم وإشراف وإخراج
د. رفيع الجسم

محقق: د. علي دشتي
معاون المحقق: د. محمد باقر علي
مراجعة: د. جعفر زريناتي

مكتبة لبنان ناشرون

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى: ١٤٢٥ هـ

التعريف اللغوي لكلمة الدين في المعاجم الغربية

عرفت كلمة «religion» تطورا كبيرا في الفكر الغربي، والكلمة في أصلها اللاتيني مشتقة من الجذر «religio» أي «الذي يربط أو يصل» في إشارة إلى أن الأمر يخص علاقة تجمع بين طرفين

ومن الباحثين أمثال شيشرون من اعتبر كلمة: «religio» يرجع أصلها إلى كلمة:
«relegere» ومعناها: «النظر بعناية» أي النظر بعناية في الأمور المتعلقة بالإله.

أما «تريتيليان» فيرجعها إلى الأصل «religare» والذي يعني «الربط» والمقصود رابط
التقوى بين الإنسان والإله.

“الدين هو الشعور بواجباتنا من حيث كونها قائمة على أوامر إلهية“

”الإيمان بقوة تتجاوز المعرفة، هو العنصر الأساس في الدين والذي يحى رغم كل التغيرات

الشكلية“

هربرت سيلنر

”الدين هو الإيمان بكائنات روحية“

إدوار تايلور

“الدين هو المجهود المبذل من أجل تصور ما لا يمكن تصوره، والتعبير عما لا يمكن التعبير عنه، وهو

التطلع إلى ما لا نهاية هو حب الله“

ماكس مولر

”الدين نظام يتضمن مجموعة من المعتقدات والشرائع تنظم وتحرك وتبرر وجود الفرد أو مجموعة من

الأفراد من خلال منحه مجموعة من الإجابات عن الأسئلة الميتافيزيقية التي يطرحها“

فرانسوا بلانشتيير

تصنيف الأديان في التراث الإسلامي

أكاديمية نماء

للعلم والإسلامية والإنسانية

